دورة برلمانية استثنائية بدون "تقاعد البرلمانيين"

المصادقة على قوانين تتعلق بتنافسية الاقتصاد الوطني وتثمين العنصر البشري 2

تقارير جطو تعجل بإعفاء 5 مدراء أكاديميات

أمزازي أقالهم من مهامهم وفتح باب الترشيح لشغل مناصبهم

عجلت المذكرة الاستعجالية التي بعث بها المجلس الأعلى للحسابات إلى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي السابق، محمد حصاد، والتي حملت في طياتها تفاصيل المهام الرقابية التي أنجزها على مستوى الأكاديميات الخمس، حول ظروف تهيء وسير الدخول المدرسي طبقا للمادة 11 من القانون رقم 99-62 المتعلق بمدونة المحاكم المالية، "عجلت" بإنهاء مهام 5 مدراء الأكاديميات.

وأفادت مصادر مطلعة أن سعيد أمزازي وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قرر إنهاء مهام مدراء خمس أكاديميات جهوية للتربية والتكوين، إذ وقع على قرارات تقضي بفتح أبواب الترشيح لشغل مناصب مدراء أكاديميات جهات كلميم- واد نون، سوس ماسة، فاس-مكناس، بني ملال-خنيفرة والعيون-الساقية الحمراء. وأكدت المصادر ذاتها، أن ما عجل بتوقيع سعيد أمزازي على قرارات الإعفاء، التي طالت هؤلاء المسؤولين الكبار في قطاع التربية الوطنية، هو كشف المجلس الأعلى للحسابات عن تفاصيل المهام الرقابية التي أنجزها على مستوى الأكاديميات الخمس...

التفاصيل ص: 2

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com

• مدير النشر: عبد الحكيم بديع • العدد: 4232 • الثلاثاء 27 مارس 2018 • السنة الرابعة عشر • رقم الإيداع القانوني 84/2002 • الثمن: 4 دراهم

أنصار بنكيران يقودون "انقلابا سياسيا" على العثماني

تيار "الولاية الثالثة" يسيطر على قيادة المكاتب الجهوية

■ طارق ضرار

كشفت نتائج الانتخابات بالمؤتمرات الجهوية لحزب العدالة والتنمية، عن "انقلاب سياسي خفي" يقوده أنصار بنكيران بالمكاتب الجهوية للحزب، حيث نجح أنصار الولاية الثالثة في اكتساح مناصب المسؤولية على رأس هياكل حزب "البيجيدي" بالجهات، وأظهرت النتائج الأولية الخاصة بربع المؤتمرات الجهوية، سيطرة أنصار عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة السابق والأمين العام السابق لـ"البيجيدي" على المكاتب الجهوية، إذ شكل صعود عبد العالي حامي الدين القيادي بالحزب، والمستشار البرلماني على رأس الكتابة الجهوية للحزب بجهة الرباط سلا القنيطرة، أبرز ملامح المرحلة الجديدة للحزب في المواجهة مع تيارات معينة ومحاربة تيار الوزراء أو تيارات حزبية أخرى منافسة "للبيجيدي" على السلطة.

وبدا تحرك المحسوبين خلال المؤتمرات الجهوية "للبيجيدي" تصويتا جديدا لصالح الغالب الأكبر عبد الإله بنكيران، في اختيار حامي الدين عبد العالي المقرب من بنكيران والذي هاجم منتقديه بالقول في مؤتمر حزبي كبير "إنه لن يسلم أخاه" حيث اعتبرها الكثير من المتتبعين إشارة قوية منحت بموجبها القيادة لحامي الدين في جميع المؤتمرات وبوأته مكانة متميزة داخل الحزب، جعلته خلال المؤتمر الأخير يحوز على 199 صوتا مقابل 39 صوتا للحسن العمراني المقرب من العثماني، في صراع واضح بين الأجنحة داخل الحزب.

وأكد التصويت لصالح خالد البوقرعي المتفارق مؤخرا عن رئاسة شبيبة الحزب لصالح أمكراز في لعبة واضحة لتبادل المهام والمناصب الحزبية، وذلك بصعود تيار بنكيران للاستيلاء على مناصب المسؤولية على رأس هياكل الحزب بالمدن، حيث تمكن البوقرعي من الصعود إلى الكتابة الجهوية للحزب بجهة فاس مكناس، نتيجة قربه من بنكيران ودفاعه في عدد من المحطات عن توجهات ومواقف وآراء بنكيران ضدا في تيار الوزراء، كما شكل صعود محسن مفيدي للكتابة الدار البيضاء، مؤشرا آخر على مخطط بنكيران في اكتساح أنصاره لمناصب المسؤولية في الحزب، إذ يعد المحامي مفيدي من المقربين من مصطفى الخلفي المدافع بشراسة عن توجهات بنكيران وسط الحزب وكان رفيقه في جل تحركاته، قبل أن يختار التراجع قليلا حفاظا لمنصبه الوزاري.

التتمة ص: 2

محاولات لتوريط الوكيل العام في ملف أيت الجيد

مذكرة دفاع حامي الدين غير قانونية ومحامي العائلة يعتبر القضية جاهزة للتحقيق

طالب بنجلون التويمي عضو هيئة الدفاع في ملف القتيل بنعيسى أيت الجيد، المعروض حاليا على غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بفاس، قاضي التحقيق بالشروع في إجراءات التحقيق مع عبد العالي حامي الدين المطلوب التحقيق معه في جريمة قتل الطالب اليساري بنعيسى أيت الجيد، والذي فتح له الملف رقم 2017/259 تحقيق.

التفاصيل في الصفحة 2

التامك يستنكر إقدام سجين على نشر تصاميم لإحدى المؤسسات السجنية

أعربت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج عن استنكارها إقدام سجين سابق (ع. ب.)، يوم الجمعة الماضي، على نشر بعض الرسومات الخاصة بتصاميم إحدى المؤسسات السجنية على موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك".

وأوضحت المندوبية في بلاغ لها، الاثنين، أن أحد السجناء السابقين، الذي كان مدانا بـ20 سنة سجنا نافذا من أجل تهمة القتل العمد، والذي غادر السجن منذ أزيد من ست سنوات، قام بنشر رسومات تخص تصاميم بناية قديمة لإحدى المؤسسات السجنية، متجاهلا ما ينطوي عليه تصرفه هذا من مس بأمن هذه المؤسسة السجنية وسلامة نزلائها، وذلك في مخالفة صريحة للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل.

التفاصيل ص: 2

إيقاف تسعة عناصر من شبكة إجرامية بالبيضاء

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن عين الشق بالدار البيضاء، خلال الساعات الأولى من صباح الأحد، من توقيف تسعة أشخاص يشتبه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في مجال ترويج المخدرات وارتكاب اعتداءات جسدية عنيفة.

وأوضح بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه "جرى توقيف المشتبه فيهم، ومن بينهم شخصان من ذوي السوابق القضائية العديدة وفتاتان، بعدما أوضحت الأبحاث والتحريات المنجزة تورطهم في ترويج المواد المخدرة بمختلف أنواعها وارتكابهم لاعتداءات جسدية بمقابل مادي بناء على طلب وتحريض من أشخاص آخرين".

التفاصيل ص: 5

المديرية العامة للأمن الوطني تكرم فرسانها الخيالة

قامت المديرية العامة للأمن الوطني بتكريم فرسان خيالة الأمن الوطني الذين تميزوا في منافسات القفز على الحواجز التي جرى تنظيمها بنادي "RCE CHELLALAT" بمدينة المحمدية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 16 إلى 18 مارس الجاري. وفي هذا الإطار، أشاد المدير العام للأمن الوطني بالمشاركة المتميزة لفرسان خيالة الأمن الوطني في هذه المنافسات التي جرى تنظيمها تحت رعاية الجامعة الملكية المغربية لرياضات الفروسية. وبحسب بلاغ المديرية، وتحفيزا للفرسان الفائزين، قرر المدير العام للأمن الوطني صرف مكافأة مالية لكل من الفارس الشرطي حمزة أوليدي ممتطيا الجواد "TONERES" و"OKEANIS"...

التفاصيل ص: 2

مديرية الأمن تنفي تصريحات زيان بشأن استدعاء إحدى المشتكيات

نفت المديرية العامة للأمن الوطني تصريحات منسوبة للمحامي محمد زيان بشأن استدعاء إحدى المشتكيات يوم الجمعة، مؤكدة أن المشتكية الوحيدة التي تم استدعاؤها مؤخرا كانت يوم الخميس الفارط، حيث تم تبليغها الطي القضائي بموجب محضر قانوني. وأبرزت المديرية العامة، في بلاغ لها، أن الموقع الإخباري "أنفاس المغربي" نشر تصريحات منسوبة للمحامي محمد زيان يدعي فيها أنه "تم استدعاء إحدى المشتكيات يوم الجمعة، وتم تهديدها بنشر مقاطع الفيديو من حياتها الشخصية في حالة عدم المثول أمام القضاء في الجلسة القادمة المقرر انعقادها يوم 29 مارس 2018".

التفاصيل ص: 2

المغرب الصريح
80% من الرمال التي يتم تسويقها تأتي من القطاع غير المهيكل

رياضة
رونار يمنح فرصة لعناصر جديدة أمام أوزباكستان

حوار الأخيرة
د. عزيز لزرق: الوعي بالموت، كما الوعي بالحياة خاصية إنسانية

اتصالات المغرب تحصل على شهادة إيزو 27001 2

موقف النهار

في الاجتماع الأخير للمكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هاجم بعض أعضائه، محمد بنعبد القادر، متهمينه بسعيه نحو خلافة إدريس لشكر، على رأس الكتابة الأولى لحزب الوردة، مستغلا في ذلك صفته "وزير إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية" وقيامه لزيارات عديدة لمجموعة من الأقاليم والجهات، يلتقي من خلالها بأعضاء الحزب.

وما المانع إذن، اللهم إن كان هذا يوضح أن أنصار لشكر يطمعون في اتجاه خوصصة الحزب، ومنح "السجل التجاري" للزعيم الأبدي لشكر ولا أحد غيره. كما نعرف أن القيادة تكون للشخصية الكاريزماتية التي تشتغل وتتصل عن قرب بالمواطنين وتعمل على تأطيرهم، فإذا بها تصبح في ملكية من يكن فقط رمي قشور الموز.

مخطط التسريع الصناعي آلية لمواكبة التطورات الدولية

ارتفاع القيمة المضافة للقطاع من 1% في 2013 إلى 12% في 2016

أجمع فاعلون في الاقتصاد على أن مخطط التسريع الصناعي باستطاعته إنعاش الاقتصاد الوطني وجعله نموذجا اقتصاديا في منطقة شمال إفريقيا وإرادة التسريع بضمان استدامة النمو الصناعي لهذا النمو خصوصا في ظل انفتاح المغرب على العديد من الأسواق وطرق القارة الإفريقية في إطار جنوب جنوب وسياسة رابح رابح.

واعتبر الفاعلون الاقتصاديون، أن مواصلة تعزيز الاستثمارات في البنى التحتية الضرورية كالطرق والسكك الحديدية والمناطق اللوجيستيكية والاتصالات، والنقل بكل أنواعه باعتبارها آليات في خدمة مخطط التسريع الصناعي من شأنها أيضا أن تقدم بشكل إيجابي الاقتصاد المغربي.

وإذا كان المصدر المذكور سجل تراجع مستوى مساهمة النمو الاقتصادي في خلق مناصب شغل جديدة، حيث انتقل عدد فرص الشغل التي يحدثها الاقتصاد الوطني من 200 ألف منصب منذ سنوات إلى ما يناهز 30 ألف منصب في السنوات الأخيرة، فإنه أكد على أن مخطط التسريع الصناعي (2014 - 2020)، مكن من إحداث 89 ألفا و884 منصب شغل في سنة 2017، بارتفاع قدره 13 ألفا و657 منصب شغل مقارنة بسنة 2016، وهو المعدل الذي سيمكن في حال الحفاظ عليه، من تجاوز الهدف الأولي (500 ألف منصب شغل) لهذه الاستراتيجية القطاعية، في أفق بلوغ 550 ألف منصب شغل، وهو ما كان أكده وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي مولاي حفيظ العلمي أمام مجلس الحكومة الخميس الأخير حول وضعية التشغيل بالقطاع الصناعي منذ انطلاق استراتيجية تسريع التنمية الصناعية في سنة 2014، مشيرا على أنه "في سنة 2015، تم إحداث 52 ألفا و376 منصب شغل في المجال الصناعي، و76 ألفا و227 منصبا في سنة 2016، و89 ألفا و884 منصب شغل في سنة 2017"، مبرزا أن هذه الحصيلة تعكس تقدما وتحولا ملموسا نتج عن مجهود كبير للدولة عبر مختلف التنمية الصناعية وعبر مواكبتها لمختلف القطاعات الصناعية بعقود برامج، في قطاع السيارات، والمناطق الحرة، والصناعات الغذائية، والنسيج، والطائرات، والصيد البحري، والصيدلة.

كما شدد على أن مؤشرات مناصب الشغل الصافية انتقلت من 3.758 منصب شغل سنة 2015 إلى 32 ألفا و962 منصبا سنة 2016، قبل أن تستقر في 46 ألفا و36 منصب شغل صاف في 2017، مشيرا إلى أن من نتائج هذه الحركية في مجال التشغيل تطور القيمة المضافة للقطاع الصناعي، بحيث إنه ما بين 2013 و2014 كان تطور القيمة المضافة 1 في المائة فقط فيما انتقل إلى 5 في المائة ما بين 2014 - 2015، ليرتفع إلى 12 في المائة ما بين 2015 - 2016.

وحسب المصدر ذاته، فإن هذا التطور على مستوى القيمة المضافة، برز على مستوى الانتاج الصناعي، وعلى مستوى الصادرات الصناعية التي ترتفع منذ 2014 بمعدل 10 في المائة سنويا.

ولم تمنع هذه المعطيات الإيجابية الفاعلين الاقتصاديين من الدعوة إلى اعتماد منهج قصير المدى لتحسين التموقع الاقتصادي، في انتظار وضع تحسين جديد للتموقع الأصلح للاقتصاد المغربي، واعتماد المكانة في التسيير وتطوير تنافسية النسيج الاقتصادي الوطني، مشددين على أن المغرب أصبح مطالبا بتحسين مردودية الاستثمارات العمومية، وتطوير المراكز المشرفة عليها.

(05) ملايير لصالح تقاعُد النواب هي بمثابة سرقة موصوفة يا (عثماني)!

محمد فارس

أرى من أكثر الناس [illegible]، هم الأشخاص الذين حكّمناهم في شؤوننا، وجعلناهم يتحكّمون في أموالنا، وأعطيناهم كل الثقة، لأنهم يعرفون أسرارنا، واكتشافهم جُبْنَنا وضَعْفَنا، يستخدمونها ضدنا يوم نختلف معهم؛ هكذا تحدّث أحد المفكرين؛ وهكذا تصرّف [العثماني] [illegible]، يتصرّف مثل [مروان بن الحكم] في أموالنا، يمنحها لمن لا يستحقها [illegible]... يعرقل الحوار الاجتماعي، [illegible] ويمنح (05) ملايير في تقاعد البرلمانيين، [illegible]... البرلمانيون الذين [illegible] الإرهاب، ومحاربة الإجرام، والحفاظ على أمن البلاد والعباد... البرلمانيون الذين يستيقظون في الهزيع الأخير من الليل، [illegible] المكاتب، والإدارات، والمعامل، والمصانع، خوفا من التأخر في الوصول إلى مقرات العمل، وذلك لمدة [30 أو 40] من حياتهم... البرلمانيون [illegible] على أموال ومصالح، وشرف الأمة، [illegible] لواء الحق، ومقاومُ الباطل، ومحاربُ الفساد، ومراقبُ المسؤولين عن التسيير، [illegible] من الله، والشعب، والضمير، والتاريخ، حسبناه من زمرة المبشّرين بالجنة... لهذه التضحيات الجسام، منح [العثماني] [illegible].

يمنح (05) ملايير لتقاعد النوّاب، وهم في جبهات القتال، والنضال، والجهاد في سبيل الله، الوطن، الملك [لمدة [30] أو [40] سنة كلها كدّ وجِدّ، وجهود، [illegible] في سبيل هذا الوطن؛ فهنيئا لهم على ما [illegible] البلاد، والعباد دون مقابل، إلا خير الجزاء، هو الجزاء من الله، فطوبى لهم!

[illegible] عندما رفضوا جميعهم (التقاعد)، وقالوا: كيف نقبض التقاعد، والناسُ يعانون في البوادي، والجبال، [illegible] من البرد القارس، [illegible] من المرض، والجوع، والفقر المدقع؛ كيف نستحق تقاعدا ما سنّه الله، ولا رسوله، ولا [illegible] الخلفاء الراشدون، ولا أقرّه دين الحق، ولا قبله قانون مصدره العقل؟ كيف تُمنحُ [illegible] (05) ملايير، ومدارس [illegible]، ومستشفيات [illegible]، [illegible] في الشوارع [illegible]؛ [illegible] المؤسسات النقدية مرهونة؟ [illegible] وما نحن البرلمانيين [illegible]، وهكذا يقول عنّا المعارضون، وأعداء الوطن في قنوات الخصوم [illegible]؛ [illegible] ليس من حقّنا، [illegible] الدين، والمنطق، والبديهة، وسائر القوانين، التي مصدرها الحكمة، والأخلاقية... [illegible]

[illegible] يكم سوءا، [illegible]؟ أما بعد: فلقد كان من الضروري على (حكومة حماية المال العام) لو كانت فعلا تستحق شرف اللقب، كان عليها أن تتقدم إلى (المجلس الأعلى)، وإلى (المجلس الأعلى للقضاء)، وإلى (المجلس الدستوري)، وإلى (الفقه القانوني)، [illegible] الخطبة البرلمانية في التقاعد، [illegible] [العثماني] على النيابة العامة [illegible]. فهذه أموال الأمة، [illegible] [العثماني] [illegible] [100] مليون، [illegible] هذه الأموال [illegible] مع العلم أن [العثماني] [illegible] رئيس حكومة [illegible] والوطن [illegible] من تراب علن.

مأساة الحوار الاجتماعي

افتتاحية

الحوار الاجتماعي ليس ترفا تمارسه الحكومة والنقابات والباطرونا، ولكنه آلية رئيسية في ضمان استقرار الوضع الاجتماعي، وهو إحدى ركائز توزيع الثروة بين المواطنين، باعتبار الزيادات في الأجور وتخفيض الضريبة على الدخل تعني أنها ستخلص من مواقع أخرى، أي أن الحكومة تأخذ من الأغنياء لتردها على الفقراء. لا شيء يضمن التوازنات الاجتماعية غير الحوار بين مكونات العملية الإنتاجية، وبدونه سندخل زمن الفوضى.

الحوار الاجتماعي هو الأداة التي بواسطتها يتم نزع فتيل الخصومة الاجتماعية التي تعطل الإنتاج وتعرقل السير الطبيعي للحياة العمومية، وتعثر الحوار بين مكونات العملية الإنتاجية يؤثر سلبا حتى على السير الاجتماعي العادي، باعتبار الارتباط بين الأزمات في الشغل والأزمات في المجتمع، بحكم كون الشغالين هم أرباب أسر، تجد نفسها أحيانا دون معيل فتكون عرضة للشارع وأفكار التسطيح والحركات العدمية.

سنة 1996 وقع المغرب ميثاق السلم الاجتماعي بين الحكومة والأحزاب والنقابات، يعني الاتفاق على فترة دون إضرابات ودون احتجاجات. كان هناك ما يبرر ذلك وكانت الظروف الاقتصادية والاجتماعية تحتم مثل هذا الاتفاق حتى لا تذهب البلاد إلى الهاوية، وأدى دوره الطبيعي في تجنيب البلاد السكتة القلبية أو على الأقل كان مساهما في هذا المرور الآمن من مرحلة حرجة.

لكن بعد مرور 22 سنة على هذا الميثاق لا يمكن أن نبقى على الوضع ذاته، وبالتالي فالمخرج هو الحوار الاجتماعي الحقيقي، والحق يقال إنه في عهد حكومة عباس الفاسي عرف المغرب حوارا اجتماعيا معقولا بشهادة أطرافه ومكوناته، لكن في حكومة بنكيران لم يبارح مكانه، وكان الزعيم الإسلامي يغلق أبواب الحوار الاجتماعي ليتخذ قرارات خطيرة، كان مفروضا أن تكون النقابات طرفا فيها، مثل قرار الزيادة في سنوات التقاعد والزيادة في الاقتطاعات وتخفيض المعاشات.

ولم تصحح حكومة العثماني هذا الوضع. اليوم بعدما انطلقت فعاليات الحوار ينتظر الجميع تغيير البوصلة والتركيز على نتائج ملموسة للقطع مع حالة الاحتقان، التي تنتقل من النقابات والهيئات المنظمة إلى الشارع وتنعكس عليه سلبا وتؤدي إلى احتجاجات اجتماعية غير مؤطرة.

طبيعي أن ينعكس غياب الحوار الاجتماعي على باقي فئات المجتمع، فالحوار الاجتماعي حاجة ضرورية لاستقرار المجتمع ولضمان السلم داخل المجتمع، ولا يمكن أن يستمر السلم الاجتماعي إذا ظل شكليا، لأن الحوار ينبغي أن يواكب التطورات الاجتماعية والاقتصادية والصحية والمعيشية، فلا يمكن لأجور مجمدة منذ زمان أن تواكب غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار وتحرير السوق وخصوصا سوق المحروقات.

فالحوار آلية تجمع أطرافا ثلاثة، الحكومة والنقابات والباطرونا، والنقابات والأحزاب هي التي تؤطر المجتمع وتصنع مساره الطبيعي في التعبير عن مطالبه، ومع تراجع دورها أصبح المجتمع دون مؤطر معقول فتلقفته الحركات العدمية، التي لا يهمها مطالبه المشروعة بقدر ما يهمها أن تعم الفوضى التي بدونها تموت، وبالتالي فإن حوارا اجتماعيا حقيقيا سيجيب عن مطالب الشغيلة، وهذه الاستجابة تنعكس إيجابا على المجتمع من خلال الدورة الاقتصادية، وحينها تعود الأحزاب والنقابات لتكون القناة الفعلية للحوار بين المواطنين والحكومة.